

الباب الخامس

الختم

أ- الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل والمناقشة التي تم إجراؤها بشأن البيئة المدرسية ودافعية التعلم على نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الاسلامة تناه لاوت، فإن المتغيرات المستقلة المستخدمة هي متغير البيئة المدرسية (1X) ودافعية التعلم (2X) في حين أن المتغير التابع المستخدم هو نتائج تعلم اللغة العربية (Y)، فيمكن استخلاص النتائج التالية:

١- تظهر البيئة المدرسية في المدرسة عالية مفتاح العلوم تانا لوت، بناءً على نتائج الاستبيان، متوسط درجات ٥٥,٢٥ مع حد أدنى ٥٠ وحد أقصى ٦٣. وتشير هذه النتائج إلى أن حالة البيئة المدرسية في حالة جيدة الفئة المتوسطة. وتبين أن تأثير البيئة المدرسية (1X) على نتائج تعلم اللغة العربية في هذه الدراسة غير معنوي. وهذا يعني أن تحسين الظروف البيئية المدرسية ليس له بالضرورة تأثير مباشر على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

٢- كما تم قياس دافعية التعلم لدى طلبة مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الاسلامة تناه لاوت من خلال استبيان، بمتوسط درجة ٥٦,٩٠. ويختلف نطاق الدرجات التي يتم الحصول عليها، بدءاً من الحد الأدنى ٣٠ درجة إلى الحد الأقصى ٩٣ درجة. وتضع هذه النتائج دافعية التعلم لدى الطلاب في الفئة المتوسطة. ومن ناحية أخرى، فإن دافعية التعلم (2X) لها تأثير كبير على نتائج تعلم اللغة العربية. وبالتالي، فإن زيادة

دافعية التعلم لدى الطلاب سيكون لها في الواقع تأثير إيجابي على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

٣- تظهر نتائج تعلم اللغة العربية لطلبة مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الاسلامة تناه لآوت تحصيلاً جيداً جداً، بمتوسط درجات ٨٢,٨٣. الحد الأدنى لنطاق الدرجات ٧٥ والحد الأقصى ٩٥ يضع نتيجة التعلم هذه في الفئة العالية. ولقد ثبت أن التأثير المتزامن للبيئة المدرسية (١X) ودافعية التعلم (٢X) على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) كبير. وهذا يعني أنه من خلال تحسين جودة البيئة المدرسية ودافعية التعلم لدى الطلاب معاً، سيكون هناك تحسن حقيقي في نتائج تعلم اللغة العربية.

ب- الاقتراحات

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها، ترى هذه الدراسة أن من الضروري أن تضع المؤسسات التعليمية في أولوياتها تحسين البيئة المدرسية بشكل شامل، سواء من حيث المرافق أو التفاعل الصفّي، بما يدعم تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص. فتهيئة بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة من شأنها أن تُسهم في تعزيز التفاعل اللغوي الإيجابي بين الطلاب والمعلمين.

كما تُوصى بتكثيف الجهود لتعزيز دافعية الطلاب من خلال ربط المحتوى اللغوي بحياتهم الواقعية، وتفعيل الأنشطة التي تُبرز أهمية اللغة العربية في المجالات الأكاديمية والعملية والدينية، بما يعمّق العلاقة الوجدانية والمعرفية لدى المتعلم.

ويُعدّ من المفيد أن تُدرج عناصر البيئة المدرسية والدافعية ضمن تخطيط المناهج واستراتيجيات التدريس، بحيث تكون البيئة الصفّية وسيلة لدعم المشاركة، وليس مجرد خلفية عرض المحتوى. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الحوار داخل الصف، وتوظيف المشاريع اللغوية، وتقديم تغذية راجعة فورية ومحفزة.

ومن الجدير بالذكر أن تدريب المعلمين على إدارة الصف بأساليب تربوية فعالة،
يضمن بيئة تعليمية متوازنة تُشجّع كل أنماط المتعلمين. كما ينبغي تفعيل دور الأنشطة
اللاصفية، مثل الأندية اللغوية والمسرحيات والإذاعة المدرسية، بوصفها امتداداً طبيعياً
للصف تسهم في تعزيز الدافعية وتنمية مهارات اللغة استخداماً لا حفظاً.